

رسائل إلى الزعيم

ما الرسالة المهمة التي تود قولها للزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام - وجماهير شعبنا تحتفي بذكرى انتخابه رئيساً للجمهورية في الـ 17 من يوليو عام 1978م.

هذا السؤال طرحته صحيفة «الميثاق» على عدد من الناشطين.. وبحرية مطلقة ما نحن ننقل رسائلهم للزعيم والتي جاءت على هذا النحو:

إعداد/ أحمد الرمعي

الحاجي: الأمل بالنصر معقود بك يا زعيم



الأخ رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح.. أخاطبك بهذه المناسبة العزيرة والخالدة في ذاكرة اليمنيين بالقول: أعلم أن الأمل بالنصر على قوى العدوان معقود بك بصفة خاصة وبكل يمني حر وشريف بصفة عامة، وأعلم أيضاً أن ثقنتنا بك تزداد أكثر مع متواليات الأحداث المؤلمة التي رسخت في أذهان اليمنيين الأحرار ممن نهلوا من بحر عطائك بأنك كنت ومازالت القائد الشجاع والوفى لشعبه وبصمودك بين أبناء الوطن لتنتصر لشعبنا انما يفرس في نفوسنا كل قيم الرجولة ومبادئ الشرفاء الأحرار، ومثلك يا زعيم الأمة نستمد قوتنا لمواجهة كل من يتأبط شرًا بالوطن من خارجه ومن الداخل. حفظك الله من كل مكروه واطال في عمرك.

الصحفي/ حسان الحاجي

الهرشي: 17 يوليو يوم مجيد وقائد عظيم



الحامي للوطن وأهله منذ الوهلة الأولى لتوليه زمام الأمور ومقالييد الحكم حتى سلم راية الجمهورية اليمنية إلى من أتوا من بعده في العام 2012م. كانت هذه الفترة الزمنية من حكم الرئيس صالح خلال الـ 33 سنة هي العصر الذهبي الذي عاشته اليمن حيث شهد الوطن خلالها بفضل تلك الجهود الجبارة التي بذلها في عملية البناء والتعمير وتشديد المنجزات بكل أشكالها وبناء الإنسان اليمني وتحقيق الوحدة اليمنية المباركة واستخراج النفط والغاز وبناء المؤسسة الدفاعية والإمنية وتأهيل وتدريب منتسبيها وإيجاد النظام والقانون وترسيخ دعائم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وجعل اليمن في هذه الفترة دولة لها كيان وقيمة بين الأمم والشعوب... ختاماً

ما زال الزعيم صالح إلى الآن هو ذلك الفدائي الأول والمدافع عن اليمن وأهله والصامد في وجه العدوان السعودي الغاشم إلى هذه اللحظات وما زال الصخرة الصماء التي تحطم عليها وهام وأحلام الخونة والمتآمرين الذين قتلوا شعباً ودمروا وطناً بناء هذا القائد الوفي الذي التف حولته الشعب اليمني وما زال يهتف باسمه طوال الوقت... حفظ الله اليمن وأهله

الناشط والكاتب/ عادل الهرشي

تتعاقب الأيام وتمضي تباعاً على طول أيام السنة حتى تصل إلى يوم 17 من شهر يوليو وتتوقف عند هذا التاريخ من كل عام لما له من دلالات وأهمية كبرى عند أبناء الشعب اليمني وهو يوم ان تولى فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في نفس اليوم والشهر من العام 1978م..

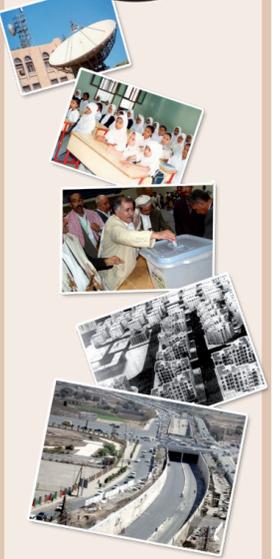
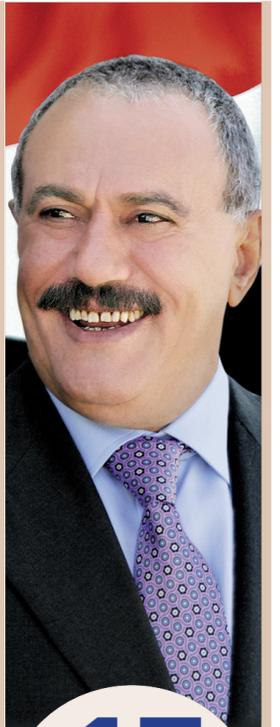
تسلم الرئيس صالح السلطة بطريقة ديمقراطية من أبناء وطنه عبر مجلسهم الموقر مجلس الشعب التأسيسي والذي كان يمثل السلطة التشريعية لدولة الجمهورية العربية اليمنية في ذلك الوقت...

حينها ولمن لا يعلم ان الرئيس صالح لم يأت إلى الحكم على ظهر الدبابة أو الشاص أو عبر ميليشياته أو عن طريق الانقلابات والتظاهرات في الشوارع واقتحام المؤسسات الحكومية واحتلالها أو عبر اتخاذ الدين والمنبر مطية للوصول إلى السلطة أو عن طريق تصفية خصومه أو قطع رقابهم وتفجير منازلهم...

لم يكن وقتها الرئيس صالح يتواجد في أي دولة خارجية أو لجأ وهرب إليها لكي يتأمر ويطلب منها قصف وقتل أبناء جلدته وتدمير أرضه ووطنه من أجل ان يكون رئيساً عليهم..

لم يكن الرئيس صالح يومها هو الطامع والباحث عن كرسي الحكم، ولكن كرسي الحكم هو الذي أتى إليه في وقت عصيب وحالة البلد غير مستقرة بعد اغتيال رئيسيين ممن سبقوه في عام واحد..

تحمل المسؤولية الكبيرة الرئيس صالح على عاتقه وهو يحمل كفته بيده ليس من أجل مصلحته الخاصة ولكن من أجل ان ينقذ وطنه وشعبه من دائرة الخطر التي كانت تحاك من قبل اعداء الإنسانية واعداء اليمن وقد استطاع هذا القائد المغوار ان يكون حاجز الصد والسور



الحق يقال

«الزعيم علي عبدالله صالح زعيم اليمن ونبراس مسيرتها الديمقراطية ورمز وحدتها المتينة، لا يحمل الحقد على أحد إطلاقاً».

محمد سالم باسندوة

قطران: أدعو الزعيم الى الاهتمام بالشباب من أجل المؤتمر



17 يوليو مثل بداية مرحلة مضيئة ويوم عظيم في تاريخ اليمن وحياة اليمنيين يجب أن نحافظ على ماتبقى من إنجازاته بعد أن دمر العدوان السعودي وحلفاؤه معظمها لتؤكد بذلك على تمسكنا بنهج قائد النصر والسلام الزعيم / علي عبدالله صالح في استمرار مسيرة العطاء عبر وقوفنا مع المؤتمر الشعبي العام والعمل على تعزيز تطبيق مفاهيم وأفكار الميثاق الوطني، وهنا سنواصل مسيرة المؤسس رئيس المؤتمر الزعيم/ علي عبدالله صالح. وادعو من خلال حروف كلماتي هذه الزعيم إلى أن يستكمل تطعيم المؤتمر من المسنين له والذين يستغلون تنظيمنا الرائد كمظلة لفسادهم وتحقيق مصالحهم الدنيئة، ويجب إتاحة المجال للجوهر الشاب لتسلم زمام قيادة المؤتمر ليتم من خلالها تعزيز الجبهة الداخلية.

الصحفي/ سلطان قطران

الفنان الكوكباني: أثبتتم بوقوفكم الشجاع في وجه العدوان أنكم رمزنا الوطني



الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. ونحن نحفل بالذكرى الـ 39 لانتخابكم رئيساً لليمن لن اتحدث عن منجزاتكم طوال تلك المرحلة فهي بادية للعيان.. ولكنني هنا أكبر فيكم وفتكم الشجاعة بجانب أبناء شعبكم في مواجهة العدوان الغاشم الذي دمر بلادنا.. لقد أثبتتم بما تقدمونه من تضحيات

النجار: الشعب يتطلع لمساعدتكم لعودة النظام والقانون



فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام انت تركت السلطة في 2012م برغبة منك وقناعة حرصاً على دماء اليمنيين ومقدرات ومكتسبات البلاد التي تحققت في عهدك الميمون ولكن الخونة لم يعجبهم هذا العمل الوطني بامتياز من قبلكم والجميع شاهد وعاش الأحداث حتى تم نهب ومسكرات الجيش وماحصل

الناشط/ نايف النجار

الصارم: كنتم عند مستوى المسؤولية طوال فترة حكمكم

الأخ الزعيم / علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة ذكرى انتخابكم في الـ 17 من يوليو 1978م.. نود القول لكم بأنكم طيلة توليكم قيادة سفينة الوطن كنتم عند مستوى المسؤولية واستطعتم بحكمكم وحنككم الانتقال باليمن إلى مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات.

لايسعنا فخامة الزعيم في هذه المناسبة الغالية إلا أن نوجه لكم الشكر والتقدير على كل ما بذلتموه وما قدمتموه لهذا الوطن.

عبيان الصارم

جباري: تسطرون ملحمة وطنية جديدة بتصديكم للعدوان

الـ 17 من يوليو 1978م كان بالنسبة لنا نحن اليمنيين يوم تاريخي تحققت فيه منجزات عدة منها على سبيل المثال وأولها إعادة تحقيق الوحدة المباركة والتي كانت من أصعب المراحل.. الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام منذ توليه قيادة البلاد لأكثر من ثلاثة عقود من الزمان كان بمثابة الأب لكل أبناء الوطن دون استثناء فكان نعم الرئيس القائد المحنت صمام امان لليمن كل اليمن.. واليوم يسيطر الزعيم ملحمة وطنية جديدة بتصديه لعدوان هجي سافل حقير بقيادة مملكة الشر ومرزقتها على بلادنا في الوقت الذي لم تجرأ السعودية أثناء توليه زمام الحكم على ان تطلق طلقة واحدة تجاه اليمن..

حفظ الله رئيسنا وقائدنا المهام الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.

الناشط/ نصر جباري

الحاج: تخليت عن السلطة طواعية لتجنيب اليمن الكثير من الويلات

لقد استطاع الزعيم علي عبدالله صالح تجنيب اليمن الكثير من الويلات فمع مؤامرة مايسمى بالربيع العربي واحداث 2011م أثر صالح التخلي عن السلطة طواعية لتجنيب اليمن الكثير من الويلات وحقناً لدماء اليمنيين.

ولكن العدوان ومرزقته لم يعجبهم أن يعين اليمن حراً مستقلاً فحاولوا تمزيق الوطن عبر مشاريع الأقملة ولما فشلوا في ذلك استدعوا العدوان الخارجي لمحاولة تمزيق اليمن.. ولكن مشاريعهم تحطمت على صخرة صمود أبناء الشعب اليمني الأبي وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ومعها القيادات المخلصه من أبناء هذا الشعب الأبي.

الكاتب/عبدالله صالح الحاج